

حقائق التفسير

@ 15 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 90] . | قال أبو يزيد رحمة الله عليه :
الخشوع خمود القلب عن الدعاوى . | | وقال بعضهم : الخشوع زمام الهيبة . | | وقال بعضهم :
إذا أردت أن يعرف الخاشع فخالفه ، فإن كان خاشعاً فزاده لك رأفة | وشفقة عليك وإن لم
يكن خاشعاً انتقم لنفسه وغضب لها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 94] . | | قال
أبو بكر الوراق : العمل الصالح هو الخالص الذي لا رياء فيه ولا سمعة ، ولا | يكون فيه طلب
ثواب ويكون معاملة على مشاهدة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 101] . | | قال
الحسين بن الفضل : سبقت العناية ، فظهرت الولاية . | | وقال ابن عطاء : سبق منه الاختيار
، فظهر منهم إلى رضاء البدار . | | وقال الجنيد رحمة الله عليه : من سبق إليه من الحق
إحسان ، فإنه لا يزال يتقلب في | ميادين المحسنين إلى أن يبلغ إلى أعلى مراتب أهل
الإحسان بقوله ! 2 2 ! . | | وقال بعضهم : سبقت العناية لأهل الهداية فبلغوا بها إلى
شرف الولاية . | | قال بعضهم : سبق الامتنان لأهل الفضل والإحسان فاستحقوا بها القرب
والوصول . | | قال بعضهم : إذا سبقت للعبد من الله السعادة فغفلته كلها أذكار ، وإذا
سبقت للعبد | من الله الشقاوة فإذا كان كلها غفلة ، وأنشد : | % (من لم يكن للوصل أهلاً
% فكل إحسانه ذنوب) % | | قال الواسطي رحمة الله عليه : أولئك قوم هداهم الله فهدبهم
بذاته ، وقد سهم | بصفاته ، فسقطت عنهم الشواهد والأغراض ، ومطالعات الأعواض ، فلا لهم
إشارة في | شواهدهم ، ولا عبارة عن أماكنهم ، وحجبهم عن الاستقرار في المواطن فلا هم ، هم
| بأنفسهم ولا هم حاضرين في حضورهم بحضورهم . |